العدد ٤٨٣ — السنة السادسة

صاحب هذه الجريدة ومديرها المسؤول
عبد الله القلقيلي
عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب. ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم
AL SIRAT EL MUSTAKIM

جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يومي الاثنين والخميس موقتاً

الاشتراكات
في سائر الاقطار ١٢٥ قروش
في فلسطين ١٠٠
«الاعلانات»
تفاوض في شأنها الادارة
يافا رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٣ رجب سنة ١٣٤٩ — Jaffa Thursday 4-12-1930 — الموافق ٤ كانون الاول (١٩٣٠)

تذكير للمجلس
وهو ينظر في الميزانيه

المجلس الآن ينظر في الميزانية وقد دعا مأموري اوقاف الجهات لهذا الغرض وقد كان من عادة المجلس ذلك في كل عام الا انه لم يكن يرعى تلك الميزانية التي يضعها بل كان يزيد وينقص كما يهوى

اما منذ الان فاننا نأمل ان يتقيد المجلس بالميزانية التي يضعها ولا يحيد عنها قيد شعرة كمثل سائر الدوائر

لقد انشأ المجلس وظائف لا لزوم لها وانما خلقها لتكون مرتبا تها غنيمة وصلة يصل بها لمن يشاء فمن ذلك وظيفة مفتش المعاهد. هذه وظيفة لم تكن من قبل ولم يكن من عمل لمن قلدها ومهما يكن فان بعض العاملين على هذه الوظيفة كان يقوم به مدير الاوقاف وكذلك تفتيش المعاهد الاهلية فان هذه الوظيفة لا لزوم لها الان المجلس ليس عنده من المدارس الاهلية بحيث تحتاج الى مفتش ويمكن اناطة هذه المدارس باللجان الاهلية وبمدير الاوقاف

ولسنا ندري ما حاجة الاوقاف في القدس الى مدير اوقاف ومأمور ومراقب ومحاسب مع انه يمكن ان يقوم بمهامها مدير الاوقاف فقط

نحن لا يمكننا احصاء الوظائف التي لا لزوم لها وانما خلقت صلة وفي وسع رجال المجلس ان يعرفوها وانما نريد تنبيههم بالامثلة الى الاقتصاد في الميزانية بالغاء الوظائف التي لا لزوم لها والتي لا يعمل من قلدوها من عمل سوى خدمة مآرب العصبة المجلسية.

ومما يمكن ان يكون من وسائل الاقتصاد خفض بعض المخصصات الكبيرة لبعض المدارس كمثل المخصص لمدرسة الايتام من الاوقاف مع ان واردات هذه المدرسة من المطبوعات والمصنوعات والصدقات والهبات كثيرة قد يمكن ان تكافىء نفقات المدرسه

وكذلك المخصص لمدرسة الروضة مع ان هذه المدرسة يدخل اليها كثير من اجور الطلاب الان كثرة المعلمين فيها وزيادة مرتباتهم بغير حاجة ماسة من غير الطرق العائدة بالخير على المسلمين

اكبر اسباب تقصير دخلها وخرجها ونضرب مثلا ان لهذه المدرسة مديرين وهما الاستاذ المؤسس الشيخ محمد الصالح والسيد عبد اللطيف الحسيني مع انه يمكن الاكتفاء بمدير واحد وهكذا

ومما لا يجوز بقاؤه في الميزانية المخصصات السرية فان ذلك انما يكون للحكومات

اما رئيس المجلس فلا يجوز ان يطلق اليه صرف مبلغ كما يريد لانه انما يصرفه على الصحف التي تمدحه وفي

الرسوم تحول بين الحق وصاحبه

لقد قامت المحاكم ليلجأ اليها صاحب الحق فيدرك بحكامها حقه وليستعدي بها الضعيف المظلوم على ظالمه القوي وقلما يلجأ اليها غني او قوي لاعتماد كليهما على غناه او قوته واذا كان الامر كذلك فمن الواجب ان تكون طريق المحاكم سهلة وسبلها ميسرة بازالة المصاعب التي تعترض الضعيف في سبيله الى المحكمة ومما نراه قد اصبح من المصاعب الشديدة هذه الرسوم التي توضع على طالب الحق فانها اثنان في المائة عدا غير ذلك من الكلف وذلك كثير اذا اضيف اليه كلف آخرى

ثم هنالك ايضاً عقبات اخرى من هذا القبيل بين الحق وبين الاستئناف او التدقيق فقد ذكر لي انسان حكم عليه في قضية تفصيل قضيته فرأيت ان الحكم عليه كان خطأ فقلت له اطلب التدقيق فقال لقد اوردت ذلك فقيل لي ان طلب التدقيق لابد ان يقرن بجنيه وانا ليس عندي جنيه استغني عنه اولذلك فقد تركت طلب التدقيق

وكثير من الفقراء والضعفاء لا يستطيعون طلب حقهم لقلة ما في ايديهم.

وهناك ايضاً كلف المحاماة تحول بين الفقير وبين طلب حقه فان الناس الا قليلا عاجزون عن الخصومة بانفسهم فانهم لضعف حجتهم وجهلهم يعثرون في الخصومة فيضيع حقهم وبعض المحامين يشتط في الاجر فلا يستطيع الفقير ان يقوم بالاجر فيتكل عن حقه ويحجم عن الاستعداء على ظالمه

واذا جمعت رسوم المحاكم والاجراء الى اجور المحامين بلغت النفقات حدا يعجز معه الفقير عن السعي لبلوغ حقه ودفع الظلم عنه.

فعلى اولياء الامور ان ينظروا فيما يحول بين ملجأ العدل وبين الفقراء والضعفاء فيزيلوه ويسهلوا اليها السبيل بتخفيف الرسوم وتخفيض الكلف فليس من العدل ان يحف العدل بالمكاره التي تحول بين الناس وبين ورود شرعته

...

لا بد للظلم من حد

هذه محكمة العدل العليا قد وضعت حداً لظلم المجلس بحكمها في القضية التي رفعها الشيخ حفظي امام جامع الجزار وكانت هذه المحكمة مؤلفة من اصحاب السعادة قاضي القضاة والمستر كوري وعلي بك جار الله

وهذا الشيخ ورث الامامة في هذا المسجد كابراً عن كابر وعنده براآت سلطانية بذلك وقد نص الفقهاء على انه لا يجوز عزل من كان كذلك بغير موجب

وكما ان الشرع جاء بذلك فقد ايده القانون وعلى ذلك فقد قررت محكمة العدل بان هذا العزل غير جائز مادام لم يتقدمه انذارات ولم يستند الى اسباب مسوغة

ونحن لم نكن نحب ان ينتهي الامر بالمجلس الى هذا الفشل ولكن ذلك هو مصير الظلم لامحالة ولعل في هذا القرار ما ينبه المجلس الى الاقلاع عن هذه الخطة الخرقاء فليس اشد من قطع رزق موظف في وظيفة ثابتة اقتضاها الشرع وجرى بها التعامل منذ القديم بغير سبب ولا ذنب

وان من دستور المجلس احترام شروط الواقفين والعمل باحكام الدين فاذا خالف ذلك كان عمله لغوا وعرضة لنقض محكمة العدل العليا

وهل يظن المجلس انه سيبقى راكبا هواه يتعسف في عزل الموظفين الذين يقومون بواجباتهم [illegible] ان يمهل الله الظالم ولا يهمله فهذا حكم محكمة العدل وهذه اكثرية المجلس الجديدة كانت من تحديد الظلم ولا بد للظالم من حد

الاحوال الشخصية الاسلاميه
في حاجة الى اصلاح

من جلة العلماء الذين شهدوا بالحرج في التزام مذهب وما فيه من قصور عن الاحاطة بالمصالح الاستاذ الشيخ جمال الدين القاسمي رحمه الله وقد وضع في ذلك رسالة تكلم فيها عن ذلك وهذه رواية الاستاذ العلامة المصلح السيد رشيد رضا

بسم الله الرحمن الرحيم

لا يخفى ان محاسن الشريعة المحمدية يسرها وسماحتها ومشيها مع المصالح في كل شؤونها، ولذا كان من اوائل اصولها ودعائم قواعدها ان لا ضرر ولا ضرار واتساع الامر اذا ضاق، ورفع الحرج والعسر، ونحو ذلك من قوانينها المقررة ونواميسها المحررة، فاليسر ورفع العسر لازم من لوازمها وخاصة من خصائصها كما ان من مزاياها وفرة المآخذ لاحكامها وتنوع المدارك لفروعها، فقد فتح بفضل ذلك ابواب بالمخارج لولاها لضاقت الصدور وقد رحم الله سبحانه — وله الحمد — هذه الامة بكثرة مجتهديها وانتشار فقه ائمتها وتاتي ذلك خلفاً عن سلف حتى سهل الانتفاع بعلومهم وفروع اصولهم، والاستمداد من مدوناتهم وفتاويهم وحتى اصبح اسلوب التفريع في كتب الفقه والفتاوى خير رائد لتعلم الحكم والقضاء وتوليد الفروع من الاصول، وتعرف الاشباه والنظائر.

اقول كتب الفقه واعني بها كتب عامة الائمة المجتهدين واصحابهم واتباعهم رضوان الله عليهم فهي التي تجلى فيها يسر الدين ورحمته وكادت لا تقدم نازلة الا ويجد المنقب لها كلاما في ارجاء هذا اذا نظر الى النوازل من الوجهة الفقهية واما اذا نظر اليها من الوجهة الاصولية فلاريب ان ايات الاحكام المنزلة، واحاديثها الصحيحة والحسنة، كافية وافية كما يعلم بمنطوقها ومفهومها، عامة لكل ما جد ويجد.

ومن هنا كان الخلاف رحمة اي اختلاف المآخذ وتنوع وجوه المدارك

(بقية المنشور على الصفحة الرابعة)

على مرفأ بيروت

كيف استقبلت سوريا المسيو بونسو

في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٥ نوفمبر دخلت الى ميناء بيروت الباخرة الفرنسوية الكبرى مريت باشا تقل جناب المسيو بونسو المندوب السامي لسورية ولبنان عائداً من فرنسا بعد غياب خمسة اشهر وبضعة ايام اجتمع خلالها باقطاب حكومته وفاوضهم في الخطط الجديدة التي يسير عليها لحل المشكلة السورية كما حضر اجتماع لجنة الانتدابات الدائمة لجمعية الامم وبسط على مسامع اعضائها الحالة الحاضرة في سورية فلقي ارتياحا وتأييداً وهنأته اللجنة على سياسته الرشيدة

ولقد اراد كبار سورية وعظماؤها وذوو المكانة فيها ورجال الصحافة والقلم والمحاماة وممثلو الاحزاب السياسية ان يعربوا للمسيو بونسو عملياً عن اعجابهم بسياسته وعلى تأييدهم لها وعلى تعضيدهم لحكومة الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني فتألف وفد كبير برياسة فخامة الشيخ قصد الى بيروت واشترك في حفلة الاستقبال

وها نحن نورد اسماء بعض اعضاء هذا الوفد الذي نستطيع ان نقول انه جاء ممثلا لجميع العناصر في البلاد السورية على اختلاف الطبقات والمذاهب:

الرئيس فخامة الاستاذ الشيخ تاج الدين الحسني

وزراء الحكومة

مدير الجامعة السورية ومدير معهد الحقوق ونائب رئيس المجمع العلمي [illegible]

سكرتير الحكومة ؛ مدير الشرطة

نقابة المحاماة وعلى رأسها النقيب خير الدين القضماني ومن اعضائها جلال بك زهدي وزير العدلية السابق وعبد السلام بك صلاحيه والاستاذ نسيب [illegible]

نقابة الصحافة وعلى رأسها الاستاذ معروف الارناؤوط نقيبها واصحاب صحف الف باء والشعب والزبكو والنظام والمداعب حزب الاصلاح وفي مقدمة رئيسه حقي بك العظم ونائب رئيسه راشد باشا مردم بك وسكرتيره العام رشدي باشا الصندي ، وعوني بك القضماني من كبار اعضائه

حزب الامة وقد مثله الدكتور احمد راتب بك رئيسه

حزب الجامعين وقد مثله رئيسه احمد فوزي بك البكري

العلماء وفي مقدمتهم فضيلة القاضي والمفتي ونقيب السادة الاشراف احمد الحسيني ومفتي الشافعية

هيئة المجلس البلدي وعلى رأسها رئيسها واثق بك المؤيد العظم

هيئة مجلس الادارة بكاملها

وفد الرؤساء الروحيين وعلى رأسهم النائب البطريركي للروم الكاثوليك

وفد الاعيان وفي مقدمتهم لسيب بك البكري وعطا بك الايوبي ومحمد علي بك العابد ورضا بك العابد وسامي باشا مردم بك واكليل بك المؤيد والامير طاهر الجزائري وعطا بك العظمة ويحيى افندي الصواف

وهناك وفد من حمص برياسة المتصرف قوامه نقيب السادة الاشراف ومظهر بك الاتاسي (شقيق هاشم بك الاتاسي) وابو الخير بك رسلان وعبد الحليم بك الدروبي وصالح افندي الجندي وغيرهم من كبار حمص ورجالها

وتألف وفد حلب برياسة واليها وعضوية القاضي ونقيب السادة الاشراف والمفتي ورئيس البلدية وبشير بك الكيخيا وغيرهم

ووفد حماة وقد ضم ممثلي اسر حماة الكبرى وهي البرازي والعظم وطيفور وروشنوق والبارودي وغيرهم

ووفد حوران وقد ضم شيوخ حوران ووفد البادية برياسة الشيخ نوري الشعلان ووفد [illegible] برياسة [illegible] وقد ضم رؤساء بلديات ذلك اللواء

هذه لمحة موجزة عن اعضاء هذا الوفد الكبير الذي قصد بيروت برياسة رئيس الحكومة السورية للترحيب بجناب المعتمد السامي والاعراب ضمناً عن ارتياحه الى السياسة التي يسير عليها والى خطط الشيخ تاج الدين الحسني الذي برهن على رغبة صادقة في السعي لازالة التفاهم بين الشعبين السوري والفرنسوي وسعى للتوفيق بين المصلحتين بما يصون الكرامة ويعيد الحقوق الى اصحابها ويضمن للبلاد رقيها وتقدمها

وقد بات الناس هنا ينتظرون بفارغ صبر أن يفصح المندوب السامي عن آرائه وخططه وان يعجل باجراء الانتخابات النيابية في هذا الجو الهادئ لايصال البلاد الى الحكم الثابت الذي تنتظره بفارغ صبر

بيروت — كاتب الاهرام

لمثل هذا يذوب القلب

نرى في جميع انحاء الارض شعوبا اسلامية تقاسي عناء الاستعمار وتكابد ذل الاسار

ولا نجد شعبا من هذه الشعوب يمد يده الى اخيه لخلاصه وانقاذه مع ان الاسلام اوجب على كل مسلم ان يسعى لخلاص اخيه اذا ما وجده في اسر عدوه ومع التعاون والتناصر من اقوى اسباب التوفيق وبلوغ الغاية

انه لو لم يكن من سبب للتناصر والتعاضد غير آصرة الاجتماع في البؤس والشقاء لكفى فكيف والدين الاسلامي يفرض على اتباعه فرضاً التعاون والتناصر وجمع الكلمة لدفع الاعداء

هذا المغرب يصيح ويضج من ظلم المستعمرين ومحاولتهم فتنته عن دينه وقد بلغ ضجيجه كل قطر ومصر فلم نر من الاقطار الاسلامية غير كتابات الاستنكار من بعض الهيئات والافراد هل رأينا من عمل جدي لوقف تلك الدول المستعمرة عن ظلمها وبغيها هل صنعنا على الاقل كما يصنع اليهود حينما يرون على بعض اخوانهم في بعض زوايا الممالك حيفا: كلا . .

ان مجرد الاحتجاج لا يعد معونة ترفع المعذرة وتدرأ اثم التقاعد عن النصرة ولا بد من سعي جدي لدفع البلاء عن اخواننا لكن مصداق الحديث الصحيح (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسم الواحد اذا اصاب عضواً منه الم تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى)

الحقيقة ان المسلمين ممزقون مقطعون لا يحس الشعب منهم بما يصيب الشعب الاخر حق الاحساس وهذا هو سبب وهنهم علة وفشلهم وتسلط الاعداء عليهم

ولو ان المسلمين اخذوا بناصر اخوانهم العرب في الاندلس واغاثوهم حينما هاجمهم الاسبان لما خرجت الاندلس من ايدي المسلمين

وقد قال شاعر الاندلسيين في ذلك

لمثل هذا يذوب القلب من كمد
ان كان في القلب اسلام وايمان

شكر الوفد الى اميركا

ارسل سماحة رئيس لجنة الاعانة:

حضرة صاحب العطوفة الوطني الكبير الامير عادل ارسلان المحترم — لوزان

حضرة الكريم المفضال الوطني المخلص عيسى افندي البندك المحترم — بيت لحم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . اما بعد فان اللجنة المركزية لاعانة منكوبي فلسطين تهدي اليكم عظيم شكرها للخدمة العظيمة التي تفضلتم بالقيام بها بالسفر الى الديار الاميركية لجمع الاعانات لمنكوبي فلسطين، وتجشمكم متاعب الحل والترحال في سبيل انجاز المهمة التي نيطت بوفدكم الكريم وقد كان لاعمالكم المجيدة هذه في المهاجر وبين الجوالي العربية احسن الفوائد المادية والمعنوية ، وان الجهود الطيبة التي بذلتموها اثناء رحلتكم الموفقة قد كان من شأنها تمتين الصلات وتوثيق الروابط بين فلسطين والمهاجرين بصورة خاصة وبين البلاد العربية والمهاجرين بصورة عامه.

وهذه الخدمة الكبيرة التي اسديتموها للقضية الوطنية تحفظ لكم على مدى الايام وتذكر مقرونة بعظيم الشكر والامتنان

وقد بحث في الملحوظات القيمة التي تفضلتم بابدائها بشأن المهاجرين في اميركا فاحلت هذه الملحوظات محلها اللائق من الاعتبار والنظر

هذا وان اللجنة المركزية تدعو لكم بدوام التوفيق . ادامكم الله عضداً للوطن كبيراً . والسلام عليكم

رئيس المجلس الاسلامي الاعلى
واللجنة التنفيذية العربية لاعانة منكوبي فلسطين (التواقيع)....

الدكتور وايزمان

قال الدكتور وايزمان في خطاب خطبة في اجتماع يهودي عقد في فنسبري بارك في الليلة البارحة: (لا نقبل الكتاب الابيض)

وقال حيث ان الصهيونيين يفاوضون الحكومة الآن فلا بد من شيء من التحفظ ومع ذلك انكر ما شاع من ان المفاوضات اخرت وستؤخر عدة اسابيع بناء على طلبه

القمار..؟!

ان القمار مما اتفقت الشرائع على تحريمه لما فيه من الافساد والشر واثارة العداوة بين المتقامرين وتضييع المال بغير مقابل

ولكن المقامرين افتنوا في طرقه حتى لا يكون عليهم للقانون سبيل اما الحكومات فقد اختلفت في التضييق على المقامرين وعدمه فبعضها سدت كل السبل ونظرت الى المآل والمعنى وبعضها وقف عند الظواهر فحرم بعض الاساليب

وحبذا لو ان الحكومة في فلسطين كانت من الفريق المضيق لينقطع دابر القمار فان شره يزداد في هذه البلاد المفقيرة

ان كثيراً من ذوي البطالة قد استغنوا به عن العمل وجعلوه وسيلة للعيش ولا بد ان مثل هؤلاء اذا فقدوا رأس مالهم الذي يقامرون به يعمدون الى السرقة والنشل وما اشبه ذلك فهم خطر على الامن

ثم هم دائما في مشاجرات بعضهم مع بعض بسبب شر هذا المنكر فعسى دائرة البوليس في البلدان تزداد انتباها لمطاردتهم لقطع دابرهم واراحة البلد من شرهم

احفظوا اموالكم

نشرت الفتح مقالة لسعادة الامير شكيب مبنية على مقالة للكاتب الاديب صاحب الفتح ولما فيهما من الحكمة ننقلها هنا

تأمل ايها المسلم المقالة الحكيمة البديعة المدة في بابها التي دبجها يراع حضرة الاستاذ صاحب الفتح تحت عنوان (موقف المسلمين الحاضر) في العدد الاخير من «الفتح المبين»، راجع مطالعتها واطبع عملك عليها ما استطعت وتخذها في حياتك دستوراً وثق بانك بذلك تنجح وتفلح وبانك بذلك ترد الاجنبي عن بلادك وتخرجه من اوطانك، لا تظن هذا القول مبالغة

اجعل نصب عينك جملة صاحب الفتح هذه « لا تدع القرش الواحد ينتقل من ملكية ابناء ملتك الى ملكية اعدائك مهما كلفك ذلك من عناء تستطيعه . اخراج القرش من ملكية ابناء ملتك الى ملكية الغربيين له معنى واحد وهو تمكين الغرب من ان يزيد قوته على حسابنا وان يزيد موقعه رسوخاً في اوطاننا عن رضى منا واختيار »

ان حرصك على ان لا تخرج اقل شيء — حتى القرش الواحد — من ملكية الاسلام الى ملكية الغربيين اذا كان هذا اما يجتمع منه للاسلام في آخر السنة الوف . فاذا عمل كل مسلم مثل عملك هذا اجتمع للاسلام ملايين ومليارات لا يقدر العقل ان يتصورها وحرم من هذه المليارات ذلك الاوروبي الذي يصنع بها البوارج ليقذف بها العساكر على ديارك والطيارات ليرمي منها بالديناميت على اطفالك وغير ذلك

اذا كنت تريد ان تجاهد حقاً ، واذا كنت تريد الاستقلال عن الاوروبي فعلا ، واذا كنت قد مللت هذه الحياة التي قد صارت كلها ذلا فطرق الجهاد كثيرة وهي امامك وايسرها (جهاد القرش) هذا اذا وطنت نفسك عليه . وهو اذا عم اعظمها تأثيراً واتمها سلاحاً

قضيـــة عبد اللطيف صلاح علينا

كانت محاكمتنا اول هذا الشهر في القضية التي اخبرنا فيها مضى بان عبد اللطيف افندي صلاح قد اقامها علينا في محكمة صلح تل ابيب!!؟ امام حضرة الخواجا هركابي وكان لسعادة المحامي الكبير والوطني الشهير عبد اللطيف افندي صلاح فضل السبق بسوق جريدة عربية الى هذه المحكمة لاول مرة في تاريخ الصحافة

وكان موضوع الدعوى المقالة التي كتبت في قضية ارض كفرسابا بتوقيع عثمان صلاح والكلمة التي كتبت في حفلة مستر أرروك.

وكما انه لجأ الى محكمة تل ابيب فقد لجأ الى محام يهودي وهو الخواجا شكرون فقد تولى هذا المرافعة عنه امام المحكمة والذي يظهر ان حظ الخوجا شكرون احسن من حظ عبد اللطيف افندي فانه هذه المرة حكم له علينا بـ ١٠ جنيهات جزاء نقديا او بالسجن شهراً وجنيه تضمينات واجرة محاماة حكماً قابلا للاستئناف وقد طلبنا الاستئناف آملين ان يكون نصيبنا الفوز

اما الذي دفع عبد اللطيف افندي الى اقامة هذه الدعوى في تل ابيب فهو خوفه من محكمة الصلح في يافا وانسه بمن في تل ابيب من اصدقائه كالخواجا خانكين وغيره وفي الحقيقة ان الحكم كان فوق ما امل

لسنا ندري هل يرد هذا الحكم فيه الروح الذي فقده بالخيبة التي جر اذيالها في قضية مقتل المرحوم محمد الامين صلاح وفي القضية التي اقامها علينا من قبل او انه يرى الفضل في ذلك الفوز للخواجا شكرون ويلتمس علاجا في قضية اخرى جديدة

ليعلم عبد اللطيف افندي اننا لا نسكت عن قول الحق فيه وانتقاد سيرته في مهنته في حدود القانون واذن ليمد فتح المكتب في يافا ليتفرغ لاقامة الدعاوى علينا.

هذا وقد نسينا ان نذكر الشاهدين اللذين جاء بهما من نابلس فشهدا بعد ان اقسما اليمين على القرآن الكريم بان جريدة الصراط تباع في نابلس وان عبد اللطيف افندي اعظم محام في فلسطين وان كتابة الصراط زعزعت من مكانته وحطت من منزلته حتى بات يخشى ان تنفر الزبائن عنه فينقطع رزقه الى ما شابه ذلك وهما الثقتان العدلان السيدان حسني الصدر وآخر نسينا اسمه من بيت كال

المستر لويد جورج والكتاب الابيض

ارسل المستر لويد جورج كتابا الى المستر جانر مرشح حزب الاحرار في الانتخاب الفرعي بدائرة هويتشابل قال فيه ان العهد الذي قطع للجنس اليهودي بشأن فلسطين حينما كان هو متقلد آرئاسة الوزارة وهو العهد الذي تضمن الانتداب البريطاني لفلسطين اغفل امره في الكتاب الابيض الذي اصدرته الحكومة الحالية من عهد قريب واصبح هدفا للخطر

اهذا كل ما تاخذونه؟

جاء في جريدة اليرموك انتقاد على ما جاء في الكتاب المرسل الى الصراط من القدس بشأن الغلط في مرتب الموظف الذي خصص لعنبر الحرم وهذا الغلط الذي وقع هو ما بين المفرد والجملة فالمفرد قلنا انه ١٢ جنيه شهريا والجملة ١٢٠

نحن لا نريد ان نجادل في هذا الغلط فما من احد معصوم ولكن هل ذهب الغلط بالحقيقة من اصلها وهو ان مبلغاً كبيراً جعل مرتباً للاشراف على عنبر ليس فيه ما يساوي اكثر من ١٧ جنيها

الانصاف يوجب عليكم قبل كل شيء ان تسألوا عن الجوهر ثم تسألوا عن الغلط بعدئذ. انكم لو فعلتم ذلك لشكرنا لكم وعددناكم منصفين

كان يجب ان تسألوا هل ان صرف مبلغ كبير في مثل ذلك السبيل صحيح واذا كان صحيحاً فهل هو جائز والعجب من جريدة اليرموك ان تعد هذا من حجج المعارضة مع ان هذا ليس من الجريدة وهو انتقاد وقع في بعضه غلط لم يذهب بالاصل ولا بالجوهر

فالرجاء من الصحف ان يكون همها الحق والعدل والسلام

القدس (مطلع)

تكريم الملك حسين

ارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر الاردني دعوة الى رجال الاقطار العربية بتوقيع سكرتيرها طاهر بك الجقه لحضور حفلة تكريم جلالة الملك حسين التي ستقام في ١٤ الجاري جاء فيها (ان بلاد شرقي الاردن العربية تعلن سرورها العظيم بزيارة زعيم النهضة العربية الاكبر (جلالة الملك حسين بن علي) واحتفاء بجلالته قررت البلاد اقامة حفلة تظهر فيها ما تكنه من الحب الخالص والتقدير الاكبر لجهود جلالته في سبيل انقاذ العرب)

عصابة ابي خيزران

تألفت من البوليس الانكليزي والعربي قوة برآسة مستر دف لمطاردة عصابة ابي خيزران وبلغنا ان هذه القوة تشدد الوطأة على اقرباء ابي خيزران

ولا تقتصر هذه الشدة على السؤال والبحث بل يطلبون هؤلاء دائما الى النقطة وفيهم النساء ويوقفونهم

ولسنا ندري اترى هذه القوة ان هؤلاء مسؤولون عن شقي معروف فار من الحكومة مع ان اخته دات مرة لما جاء البلد ذهبت واخبرت نقطة البوليس عنه

عهدنا برجال البوليس الانكليز انهم لا يسألون القريب البريء عن قريبه المذنب فبال مستر دف سار في مطاردة ابي خيزران على خلاف ما نعهد.

رفع الرقابة عن الكيالي

انتهت المدة التي وضع فيها حضرة الوطني الحر السيد موسى الكيالي تحت الرقابة وذلك منذ ٢٨ في الشهر الماضي وعلى ذلك فقد اصبح في وسعه استئناف المساعي المفيدة للبلاد فنهنئه بذلك كما نهنيء جميع الاحرار الذين انتهت المدة التي وضعوا فيها تحت الكفالة.

رفع ضريبة الفاكهة في مصر

يظهر ان سكوت الحكومة عن تصرف حكومة مصر في زيادة الضريبة على الفاكهة جعل الحكومة المصرية تتمادى في هذه الخطة فهذه الاخبار الحديثة جاءتنا بان الحكومة المصرية قررت رفع الضريبة على الفاكهة لحماية الانتاج المحلي

ومن المعلوم ماذا يصيب فلسطين من الاضرار من هذه الزيادات المتتابعة فان كثيراً من البرتقال والبطيخ والفواكه الفلسطينية يتصرف في مصر فاذا بقيت هذه الزيادة متتابعة فان النتيجة ان يقطع تجار الفاكهة ارسالها الى مصر فتفقد البلاد بذلك بابا من الرزق وركناً من اركان العيش

اننا لا ندري ما الذي يقعد حكومتنا عن مراجعة الحكومة المصرية في ذلك الامر الا يهمها اغلاق الحكومة المصرية في وجه محصولاتنا اسواقها بتلك الضريبة

ان مصر ترسل الى فلسطين كثيراً من محصولاتها فيمكن ايضاً ان تخشى الحكومة المصرية زيادة الضرائب على تلك المحصولات ولو فرضنا ان الحكومة المصرية لا تخشى هذا فانها لا تحب ان تسيء الى فلسطين فيمكن لحكومة فلسطين مفاوضتها لطرح الزيادات التي صارت بها الضريبة على فلسطين ضربة قاضية

لقد كانت الضريبة على العربة نحو ٣ جنيهات وهي الان تبلغ ٢١ جنيهاً وبعد الزيادة الاخيرة تبلغ ٣١ واذن لا يستطيع التجار ان يشحنوا البرتقال الى مصر فيخسرون ويخسر اصحاب البيارات مورداً عظيما

انني اوجه نظر الحكومة الى مراجعة حكومة مصر في هذا الشأن حتى يبقى باب مصر مفتوحاً امام الفاكهة الفلسطينية ولا نحرم فلسطين هذا المورد الكبير

مكافحة الفار

ان اعمال مكافحة فأر الحقل في اللواء الشمالي تتقدم تقدما مرضياً. ففي آخر تشرين الاول الماضي سدت جميع ثقوب (مخابئ) الفأر في مسافة تقرب من نصف مليون دونم وشرع في استعمال حبوب السم واستعملت قاذفات اللهب لاحراق النبات الشائك وغيره لكي يسهل الوصول الى ثقوب الفأر.

وكذلك اتبعت نفس الطريقة في مكافحة فأر الحقل في اللواء الجنوبي وتقدمت اعمال المكافحة تقدما مرضياً وان كان هذا الوباء هنالك اقل ضرراً منه في اللواء الشمالي.

وستنتهي هذه الاجراءات التي هي في الدور الاول من ادوار المكافحة ٤ في ختام السنة الحالية وعندئذ يمكن الفصل فيما اذا كان من الضروري اتخاذ تدابير اخرى. وقد ظهر ان حبوب السم هي خير علاج لاتلاف الفأر. فقد وجد عدد كبير من الفئران مائتة في الحقول وعلى جوانب الطرق.

ومن دواعي الاغتباط ان عددا كبيرا من الاهالي قدموا طوعا لدائرة الزراعة مساعدة تذكر فتشكر. وقد بلغ عدد الذين يشتغلون في مكافحة الفأر ما لا يقل عن ٣٦٠٠ شخص! (بلاغ رسمي)

زيادة التعريفة على الفاكهة

وافق مجلس الوزراء في مصر على المذكرة التي قدمتها وزارة المالية بزيادة التعريفة على الفاكهة وبعض الغلات التي تزاحم غلات مصر وقد اعد مشروع مرسوم رفعه لاستصدار قانون به وهذا ما يختص بالفاكهة من المذكرة وفيه ذكر التعريفة الحاضرة:

لكل مائة كيلو غرام

	التعريفة الحالية	التعريفة المقترحة
	مليم	مليم
برتقال ويوسفي وليمون حلو	٢٥٠	٤٠٠
موز	٦٠٠	١٢٠٠
بطيخ	١٠٠	١٥٠

وقالت المذكرة

ومما تجب الاشارة اليه ان هذه الزيادة وان ترتب عليها انتعاش في الاسعار الا انها لن تكون ذات تأثير يذكر في اعلاء نفقات المعيشة بالنسبة للطبقات الفقيرة

واذ يخشى ان يكون من اثر هذه الزيادة انصراف المستهلكين نوعا ما عن الفاكهة التي زيدت عليها الضريبة الى الانواع الاخرى التي بقيت ضريبتها على حالها وتفويت بعض الغرض من رفع الضريبة تقترح وزارة المالية كذلك ادخال التعديلات الآتية على التعريفة الجمركية (لكل مئة كيلو غرام)

	التعريفة الحالية	التعريفة المقترحة
	مليم	مليم
كمثري	٢٤٠	٣٥٠
تفاح	١٥٠	٢٤٠
مشمش غض وخوخ غض	٢٠٠	٣٠٠
برقوق	١٥٠	٢٠٠
مشمش جاف وقراصية	٤٥٠	٦٠٠

تحريم الاعلان عن المحاماة

قرر مجلس نقابة المحامين في سوريا منع الاعلان عن المحاماة لان ذلك مناف لكرامة المهنة التي تترفع عن الروح التجارية قلنا ان العدلية قد حرمت عندنا الاعلان على المحامين قديما

واذ كانت مهنة المحاماة تترفع عن الروح التجارية فمن باب اولى ان تترفع عن الجشع الذي يبدو في اقتضاء الاجور الفاحشة كما يفعل بعض المحامين فلو ان لمحامينا نقابة لحرمت هذا ايضاً

قرار المجلس في ارض البركة

علمنا ان قرار المجلس باعادة ارض البركة الى اجارهم التي تقررت في المزاودة وقد وصل اهل غزة وقد عده الناس من بوادر الخير في المجلس وعزمه على سلوك الحق والمصلحة العامة

حسان فلسطين يجمع ديوانه

جاءنا ان الاستاذ ابا الاقبال اليعقوبي يجمع ما تفرق من قصائده الاجتماعية والسياسية والوطنية وكل ما يروق له مما قاله منذ (الاحتلال حتى اليوم) فحسب وانه ليبرأ من كل ما نشر له زمن الحرب وقبل الحرب على صفحات الجرائد وفي كتابه (حكمة الاسلام) وديوانية (اليعقوبيات) و(حسنات اليراع) المطبوعين من مدة (ثلاثين سنة) ولا يعول على غير شعره الجديد الذي سيمثله للطبع عما قريب اطال الله في حياته واكثر من امثاله المبرزين

اخماد الثورة الكردية في العراق

اذاعت شركة الصحافة الشرقية في برقياتها ما افاد ان الحكومة العراقية تمكنت من اخماد الثورة الكردية وهذه البرقية الموصل في ٣ نوفمبر - في برقية من السليمانية انه قد عاد الى بغداد معظم اقسام الحملة العسكرية التي سافرت منذ مدة الى كردستان لتوطيد الامن. فقد تضافرت الانباء الموثوق بها على ان الحالة في كردستان تحسنت تحسناً كبيراً فلم تعد تدعو الى مرابطة قوى كبيرة في هاتيك الربوع

العصابتان

كان في فلسطين في قضاء بني صعب ابا خيزران وعصابته قد اعجزوا الشرطة واعياها القبض عليهم فان في دمشق في الغوطه محمد الحصوة وعصابته قد اعجزوا الدرك ولم تزل قيادة الدرك هنالك تذيع انها شردت تلك العصابة وطردتها من سوريا فتظهر العصابة ويظهر كذب الخبر

حوادث الهند

جرح ٦٥ واعتقل ٣٥ في المستشفى على اثر حملة البوليس بالعصي في المظاهرة التي تلت حفلة تحية (الراية الوطنية) ورشق فريق من الجمهور ميدان البوليس ومركزه بالحجارة وجرح كنستبلات وحمل البوليس في خلال ذلك حملتين او ثلاث حملات بالعصي

صاحبة الجلالة بلا مبالغـــه

نقلت الرصيفة الغباء هذه المقالة

اصدرت جريدة (الديلي تلغراف) الانجليزية بمناسبة دخولها فى سنتها السادسة والسبعين ملحقاً لعددها الصادر يوم ٥ الماضي افتتحته بمقال رئيسي قيم عرضت فيه للاثر الذي تتركه الصحافه فى الرأى العام . ولما كان كاتب هذا المقال اراد ان يقسم الموضوع الى قسمين خصص اولهما لاستعراض التأثير الذي احدثته الصحافة الانكليزية في الرأى العام الانكليزي وتكلم في ثانيهما عن مهمة الصحافة ومكانها من الامة بوجه عام . فقد رأينا اطلاع القراء على هذا القسم ليقفوا على وجهة نظر احد كبار كتاب الانكليز فى الصحافه ومركزها وتأثيرها وهذا معربه:

لا يعتبر مرور ثلاثة ارباع قرن شيئاً مذكوراً في تاريخ الامم . ولكنه يعد اجلا طويلا فى حياة الافراد وعلى هذا فان الحوادث التى وقعت في سنة ١٨٥٥ اصبحت اليوم بالنسبة لنا حوادث تاريخية نرجع في معرفتها الى كتب التاريخ الا اذا صادفنا رجلا من المعمرين الذين قل عددهم فى ايامنا هذه . ولكن التطور الذي يحدث في صحافة امة بعينها في مدى ربع قرن يدل على التطور الذي حدث في الامة نفسها. قال دزرائيلي) كل امة تحتفظ باليهود الذين تستحقهم) وتطبيقاً لهذا المثل نقول(ان كل امة تحتفظ بالامة التى تستحقها وتحتاج اليها) لانه لا يمكن ان تعيش صحيفة فى امة الا اذا كان بينها وبين الرأي العام اتصال وثيق فى الرأى والخطة وصدق التعبير

كانت الصحف في سنة ١٨٥٥ صغيرة الحجم رديئة الطبع لا يشتمل قسم الاخبار فيها الا على انباء الحوادث المحلية والتى تقع على مقربة من ادارة الجريدة ولكن عندما تحسنت وسائل المواصلات واكتشفت جهازات التلغراف استطاعت الصحف ان تحصل عن اخبار الحوادث التى تقع في العالم .وبهذا احتل قسم الاخبار فيها المحل الاول بعد ان كان يعتبر قسما ثانويا غير انه رغم هذا التدرج فقد ظل الرأي العام يعنى عناية شديدة بالمقالة الرئيسية وكانت الاحاديث تدور في الاندية والحفلات والاجتماعات حول ماجاء في (افتتاحية) هذه الجريدة أو المقالة الرئيسية لتلك الصحيفة . ولم يكن لكل رجل ممن عاشوا فى ذلك الزمن رأى خاص كونه عن اعتقاد او بعد بحث وتمحيص. فقد كان اغلب الناس يأخذون الاراء التي يضعها كاتب المقال الرئيسي في اي صحيفة قضية مسلمة ويعتقدونها اقوالا مقدسة لا يصح مناقشتها او الشك فيها بحال. ولذلك فقد كانت حكومات ذلك الوقت تتودد الى الصحف لانها كانت تعرف انها قوة لا يستهان بها وانها تحول الرأي العام الى اى ناحية شاءت وكانت الصحف فى اغلب الاحيان دعامة قوية تتكئ عليها الحكومات كلما آنست انها اصبحت في مركز متقلقل

كانت هذه حالة الصحف في النصف الاخير من القرن التاسع عشر . اما اليوم فقد تغير حالها واصبحت في مركز يخالف مركزها الاول . ذلك انها استفادت من التقدم الصناعي فائدة عظيمة فكبر حجمها وزادت موادها واصبحت اجراءات طبعها واخراجها سهلة سريعة كما حدث تطور عظيم في وجهة نظر الرأي العام اليها لان الصحف اصبحت مرآة صحيحة تنعكس عليها آراء الامة وادابها وعلومها ومعارفها وتغير مركزها من الامة . فبعد ان كانت القائد المطاع والقائل الذي لا مرد لقوله ولا مرية فيه . اصبحت اليوم لسان الامة والمعبر عن آرائها ولكنها بعد ذلك لم تفقد كل مركزها الاول بل احتفظت بجزء منه فاصبحت عاملا قويا على تكوين الرأى العام وبناء وجهات النظر المختلفة

وكانت صحف اواخر القرن التاسع عشر تعني عناية خاصة بالمناقشات التي تدور في مجلس العموم واللوردات وكانت تنشرها فى اظهر مكان فيها كما كان الشعب يهتم بهذه المناقشات اهتماما شديداً وكان الجمهور يتخاطف الصحيفة التى توفق الى نشر خطبة القاها احد الساسة في مجلس العموم ولكنا نرى اليوم ان اخبار البرلمان تشغل حيزاً صغيراً من الصحف لان اهتمام الشعب بها قد قل كثيراً . ان لم يكن قد زال تماما كما ان الرأى العام قد اصبح اليوم يهتم بالمسائل الاقتصادية والمالية والاجتماعية اكثر بكثير من اهتمامه بالمسائل السياسية

غير ان هذا لا يؤخذ منه ان الصحف قد اصبحت في ايامنا هذه ليست الا مجرد صدى لما ينادي به الرأى العام كلا . فان كثيراً من كبريات الصحف العالمية ما زالت معينا للاراء ومصدراً للمشروعات القيمة . اضف الى هذا ان كل صحيفة تعني بتحليل آراء زميلاتها المخالفات لها فى الرأي او المبدأ فيستطيع الشعب اذن ان يتبين حقيقة المرقف وان يوازن بين الاراء فيتبع الرأي الصحيح

وللصحافـة تأثير عظيم آخر على الحكومات فان بعض هذه الحكومات يتخذ من الصحف نصيراً ودعامة والبعض الآخر يخشى شرها ويحسب لها حسابا كبيراً في كل ما يقترحه او يعمله

من كل هذا يتضح لنا ان الصحافة تشغل مركزاً سامياً في الامم وان الذين يطلقون عليها « صاحبة الجلالة » ليسوا مبالغين ولا متهكمين

اعلان

تطرح بلدية يافا للمزايدة الاقلام الاتية:

١–جميع عقارات البلدية (ماعدا التى بيد الحكومة)

٢–سوق الخضرة

٣–البراج

٤–الدلالة

٥–زبل سوق الخضرة، زبل الاصطبل زبل المسالخ

من له رغبة فليراجع البلدية للاطلاع على الشروط اعتباراً من ٥–١٢–٣٠ يومياً ماعدا ايام الجمعة من الساعة ٩ الى الساعة ١٢ صباحاً

الموافق ٣٠–١٢–٩٣٠ رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

وتعدد مناحي المصالح، اذ بذلك صار يتسني تعرف الاقوى فالاقوى من الاقوال والاصلح فالاصلح من الاقضية لمراعاة الاحوال ، وارتفع الحرج من التخريج على الافكار ،واستبان الاحق بالقبول ولم يبق الا تطبيق العلم على العمل

ومن المعلوم ان كثيراً من وسائل القضاء الشرعية كمسألة فسخ عقد من يغيبون غيبة منقطعة انما يتمشى القضاء بها على بعض المذاهب دون بعض،فكم من اقضية لا يتيسر القضاء بها الان على مذهب النائب الشرعي الحنفي لانحصار قضائه قضائه فى مذهبه الذى انيب للحكم به؟ واما على غير مذهبه فيمكن القضاء بها الان امر تنفيذ القضاء بها موقوف على توسيع الاذن للنائب الحنفي بان يولي القضاء لمن يقضى بتلك النازلة على مذهبه ممن يراه اهلا للقضاء والحكم ،فاذا قضي هذا نفذ النائب الاصلي قضاءه فينفذ حينئذ

واما الوقائع لهذه القضية التي سهل العمل بها الان فكان مغلقاً دونها ابواب التنفيذ فلا تحصى ايضاً

فيعلم الناس ان من الرجال من يغيب عن زوجته غيبة ينقطع بها خبره او يكون لا مال له حاضر ينفق عليها منه او يعسر بنفقتها المعروفة فيفر من وجهها ويتعذر الانفاق عليها حينئذ لفقد مال له تعاش به او تراش ،فكيف المخرج لهذه البائسة؟ أتبقى على هذه الحالة التى سكرات الموت اهون منها ام ترجع الى ما عسى ان يكون لها في الشرع الانور فرج ومخرج ؟.. لاجرم ان لها فرجاً ومخرجاً والدين ليس بالحرافي وان ضاق بها مذهب فقد يتسع لها مذاهب ، واقوال الائمة اشتملت على كثير مما فيه سعة ورحمه.

اعلان

بخصوص افلاس(زيايك رابينوفيش)

نعلن لجميع ارباب الديون بان بيوم الاربعا الواقع في ١٧–١٢–٣٠ في الساعة ٣ بعد الظهر تماما سيعقد اجتماع عمومي لارباب الديون بدائرة المحكمة المركزية بيافا . برنامج الاجتماع يكون

١– اتمام تحقيق الديون

٢–اقتراح المفلس لعمل قونقوردانو مع دائنيه

٣–مخالفه

ان هذا الاجتماع يكون الاجتماع الاخير. ولذلك على ارباب الديون ان يحضروا بالذات او بواسطة وكيل ينوب عنهم وعليهم ان يقدموا طلباتهم خطياً مصحوبة بالاوراق المثبتة التى لديهم لكاتب الطابق الموقع ادناه بدائرته في المحكمه المركزيه بيافا بعد ان يدفعوا الرسوم القانونية وذلك قبل التاريخ المذكور . نلفت نظر الدائنين لاهمية هذا الاعلان ونطلب منهم العمل بموجبه وبعكس ذلك لا يلتفت لطلباتهم وتترك بدون تحقيق واى اعتراض بعد ذلك لا يقبل منهم

(الامضاء)ي.اذولاي

كاتب بامرحوج قوميسير

مطبعة الصراط المستقيم